mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان) ولا يغتب بعضكم بعضا (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00
ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:30
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر - 00:01:00
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله خرج الصحابة رضي الله عنهم مع نبينا صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلوا منزلا وكان مع ابي بكر وعمر رضي الله عنه - 00:01:20
خادم يخدمهما. فنام الخادم ولم يصنع لهما طعاما فقال احدهما لصاحبه ان هذا الخادم لنؤوم يعني ينام كثيرا ثم ايقظاه فقال له اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل النبي صلى الله عليه وسلم كان مع بعض ازواجه - 00:01:40
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه السلام وقل له ان ابا بكر وعمر يستأذمانك. يعني يطلبان منك شيئا من الادام وهو ما يؤكل مع الخبز من زيت او خل. لانه لم يصنع لهما طعاما. فذهب - 00:02:19
قادم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهما انهما قد ائتدما. انهما اكلا وفرغا من الاكل ذهب الخادم الى ابي بكر وعمر فاخبرهما بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:43
تعجب وفزع واتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله باي شيء ائتدمنا؟ نحن ما اكلنا شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلحم اخيكما ماذا قال - 00:03:13
قال انه لنؤوم. كثير النوم قال صلى الله عليه وسلم بلحم اخيكما والذي نفسي بيده اني لارى لحمه بين انيابكم فقال يا رسول الله فاستغفر لنا فقال هو فليستغفر لكما - 00:03:40
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميت فكرهتموه. عباد الله الغيبة صفة ذميمة. وكبيرة من كبائر الذنوب طوب تساهل بها الناس اليوم الا من رحم الله. حتى اصبحت فاكهة المجالس - 00:04:05
لا يتكلم انسان الا ويقع في شيء من الغيبة يتكلم عن خادمه او عن صاحبه او عن زوجته او تتكلم عن زوجها او عامله او موظفه. ولا يخلو حديث الا - 00:04:35
تذكر فيه فلان او فلانة بشيء مما يكره واذا لم يغتب بلسانه فقد انفتح باب عظيم من ابواب الغيبة الغيبة في زماننا عبر وسائل التواصل والله المستعان يظن بعض الناس انه اذا ذكر اخاه بشيء يكرهه وكان صادقا في ذلك انه لم يقع في - 00:04:55
غيبة وانما نقل خبرا صادقا عنه ونبينا صلى الله عليه وسلم يصحح هذا المفهوم الذي غلط فيه اكثر الناس اليوم فيقول غيبة ذكرك اخاك بما يكره. اذا ذكرت اخاك المسلم بما يكره في شكله - 00:05:24
في خلقه في نسبه في سيارته في لباسه في بيته في اي شيء يتعلق به ما دام انه يكره هذا الامر فهذا من الغيبة فقال قائل يا رسول

الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد - 00:05:48
متى؟ وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني كذبت عليه كذبا عظيما ذات يوم قالت امنا عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من صفية انها - 00:06:14
هكذا لم تتكلم بكلمة وانما اشارت بيدها يعني انها قصيرة غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجت كلمة الغيبة لو اختلطت بماء البحر لافسدته. يقول جابر رضي الله عنه كنا مع رسول - 00:06:36
الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة. تعجب الصحابة ليس اثر حيوان ميت من اين جاءت هذه الريح الخبيثة؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، اتدرون ما هذه الريح؟ قال - 00:07:05
هي ريح الذين يغتابون المؤمنين لو كشف الغطاء عن ذنوبنا لما جالس بعضنا بعضا. والله المستعان لما عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج قال صلى الله عليه - 00:07:31
وسلم مررت بقوم لهم اظفار من نحاس. يخمشون وجوههم وصدورهم هكذا يعذبون في الحياة البرزخية والعياذ بالله. فقلت سبحان الله ما هؤلاء؟ فقال له جبريل هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس - 00:07:58
يغتابون الناس. هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس. ويقعون في اعراضهم ومر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فسمع صوت انسانين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير يعني في ظنهما. ثم قال بلى انه كبير. اما - 00:08:22
فاحدهما فكان لا يستنزه من بوله. وهذا يؤدي الى ابطال صلاته. واما الاخر فكان يمشي تميمة وفي رواية واما الاخر فيعذب في الغيبة اللهم اجرنا من عذاب القبر. اللهم اجرنا من عذاب القبر. اللهم اجرنا من عذاب القبر. اللهم احفظ السنتنا عن الغيبة والكلمات الخبيثة - 00:08:51
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله فلنتق ربنا ولنراقبه دائما - 00:09:19
في سرنا وعلانيتنا وفي كل كلمة نقولها ولنستحضر دائما ان الله تعالى اينما كنا. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة - 00:09:56
الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا كانوا قال بعض الصالحين رحمه الله لا تقع الغيبة من الخلق الا بالغيبة عن الحق - 00:10:16
اذا غابت القلوب عن الله وان الله تعالى سميع بصير عليم قريب. الا نستحي من ربنا جل وعلا لو ان الواحد منا كان معه انسان له قدر لم يتكلم امامه - 00:10:36
بكلام فاحش او بذيء او فيه غيبة. فكيف برب العالمين جل وعلا؟ اين نحن من بحفظة الكاتبين الذين لا يغفلون عنا كلمة واحدة. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:10:57
عود لسانك يا عبد الله. على ذكر الله والكلام الطيب. ودع عنك الكلام في عيوب الناس اشتغل بعيوب نفسك. قال بعض الصالحين رحمه الله كلام الله دواء. والكلام في الناس داء - 00:11:17
وهل تفكرت في اثر هذه الكلمة اذا وصلت الى صاحبك؟ كم تجرح قلبه وتؤلم وتؤثر في حياته. قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ذكرت اخاك وهو غائب عنك. فلا تذكره الا بما تحب. ان يذكرك به. انت لا ترضى - 00:11:41
ان يغتابك الناس. فكيف ترظى لاخوانك المسلمين؟ ما لا ترضاه لنفسك. وكم من كلمة غيبة كانت سببا في هدم الاسر وتشتتها بسبب زوج اغتاب زوجته او بسبب زوجة تكلمت على زوجها امام اهلها. كم من ارحام قطعت بسبب - 00:12:12
الغيبة بين الاخوة والارحام كم من اعمال انهارت بسبب كلمات جارحة يتناقلها الموظفون عن بعض زملائهم في المجال المغلقة الا فلنتقي ربنا جل وعلا. واذا سمعت من يتكلم عن اخيك فانكر - 00:12:47
والا كنت مشاركا له قال النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة واذا وقعت في الغيبة

فاستغفر الله واذهب الى اخيك واطلب منه المسامحة والعفو. قبل ان يأتي يوم لا دينار فيه ولا درهم - 00:13:16
تأتي مفلسا اذا اغتبت الناس كانك توزع حسناتك عليهم. فيأخذون من حسناتك يوم القيامة. كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم والا فاستغفر له ولنفسك واذكره بالجميل بقدر لما اغتبته وانشر خيره في المجالس التي اغتبتها فيه في في المجالس التي - 00:13:49
اغتبته فيها وتذكر يا عبد الله انك موقوف بين يدي الله وسيحاسبك على كلماتك واعمالك وغدا يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هذا صلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:14:21
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك فالى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:14:54
الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح قلوبنا والسنتنا واعمالنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك قلبا سليما. ولسانا صادقا. ونسألك شكر نعمتك وحسن ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب - 00:15:14
احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفقوا لي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترظى يا كريم. الله - 00:15:46
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:16:06
اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب رب العالمين - 00:16:26